كنــز المؤمن

أعظم الأذكار أجراً

جمع :

رزق المهدي

المقدمة :

بســـم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله، صلى الله علية وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد**:**

فإن ذكر الله نعمة كبرى، ومنحة عظمى، بـه تستجلب النعم، وبمثلـه تستدفع النقم، وهو قوت القلوب، وقرة العيون، وسرور النفوس، وروح الحياة، وحياة الأرواح .ما أشد حاجة العباد إليه، وما أعظم ضرورتهم إليه، لا يستغنى عنه المسلم بحال من الأحوال .

عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله : (ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة، ومن أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم، ويضربوا أعناقكم , قالوا **:** بلى يا رسول الله, قال **:**ذكر الله عز وجل**)** (رواه أحمد).

وفي صحيح البخاري عن أبي موسى، عن النبي قال **(**مثل الذي يذكر ربه، والذي لايذكر ربه مثل الحي والميت**)** .

وفي الصحيحين عن أبي هريرة قال **:**قال رسول الله **)** **:** يقول الله تبارك وتعالى **:**أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا، وإن تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا، وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة **)** .

و قد قال تعالى **:**يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا الأحزاب**(41)**، وقال تعالى **:**(والذاكرين الله كثيرا والذاكرات)الأحزاب**(35)** ، أي **:**كثيراً,

ففيه الأ مر با لذكر بالكثرة والشدة لشدة حاجة العبد إليه، وعدم استغنائه عنه طرفة عين. (1)

وقد قصدت في هذا الكتيب جمع ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأذكار بل جمع أفضل الأذكار فضلاً وأجراً عند الله عزوجل .

ولا أدعي الكمال ولا سبق العلماء ولكنه مجرد الجمع لهذه الأحاديث العظيمة وإنما أنا ناقل ونرجوا من الله أن يتقبل منا ويغفر لنا الذلل.

فهل من ذاكر ؟

الحديث الأول :

---

[1]: من مقدمة كتاب (الوابل الصيب) للإمام ابن القيم رحمه الله.

عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها رضي الله عنهما أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة في يدها نوى أو حصى تسبح فقال :
(ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل ؟ سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك)
(صحيح ابن حبان)

الحديث الثاني :

عن أم هانيء رضي الله عنها قالت : أتيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت يا رسول الله دلني على عمل . فإني قد كبرت وضعفت وبدنت فقال :
(سبحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل لك مائة رقبة تعتقيها من ولد اسماعيل واحمدي الله مائة تحميدة تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله وكبري الله مائة تكبيرة فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة وهللي الله مائة تهليلة تملأ ما بين السماء والأرض ولا يرفع يومئذ لأحد عمل إلا أن يأتي بمثل ما أتيت به) (السلسة الصحيحة)

الحديث الثالث :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من سبح في دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.) (سنن النسائي الكبرى)

الحديث الرابع :

عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من بيته حين صلى الصبح وجويرية جالسة في

المسجد ثم رجع حين تعالى النهار فقال لم تزالي في مجلسك قالت نعم قال:

(لقد قلت أربع كلمات ثم رددتها ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لوزنتها سبحان الله وبحمده ولا إله الا الله عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .)

(سنن النسائي الكبرى)

الحديث الخامس :

عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَلاَ أدلكم بِمَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، إِلاَّ مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسبِّحُونَ دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وَتَحْمَدُونَ ثلاثاً وثلاثين وَتكبِّرُونَ ثلاثاً وثلاثين وتقول تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» (صحيح ابن حبان - **2014**)

الحديث السادس :

وعنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ، مَائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مَائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مَائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ، يَوْمَهُ ذلِكَ، حَتَّى يُمْسِي وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلاَّ أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .(صحيح البخاري -**3293**)

الحديث السابع :

وعنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مَائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». (متفق عليه)

الحديث الثامن :

وعنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ(كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمنِ: سبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ).
(صحيح البخاري -**6405**)

الحديث التاسع:

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لئن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحبُ إليّ مما طلعت عليه الشمس». (صحيح مسلم-**2695**)

الحديث العاشر :

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلّى عليّ صلاة صلّى الله عليه بها عشراً» (صحيح مسلم -**384**)

الحديث الحادي عشر :

ن أَنَسٍ قَالَ: "كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**)** (صحيح مسلم -**2688**)

الحديث الثاني عشر :

عن أَبِي مُوسى الأَشْعَرِيّ قَالَ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عبد الله بن قيس: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟!» قُلْتُ" **:**بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ"،

قَالَ: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ» (صحيح مسلم -**2704**)

الحديث الرابع عشر :

عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيد الاستغفار أن تقول: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إلا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أعوذ بك من شر ما صنعت أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ». (صحيح البخاري -**6306)**

الحديث الخامس عشر :

عَنْ جُوَيْرِيَةَ بنت الحارث قَالَتْ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ

اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ) (صحيح مسلم -2726)

الحديث السادس عشر :

النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بأبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ وهو يحرك شفتيه فقال: ماذا تقول يا أبا أمامة؟ قال: أذكر ربي، قال: ألا أخبرك بأفضل، أو أكثر من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل؟ أن تقول: (سبحان الله عدد ما خلق، سبحان الله ملء ما خلق، سبحان الله عدد ما في الأرض والسماء، سبحان الله ملء ما في السماء والأرض، سبحان الله ملء ما خلق، سبحان الله عدد ما أحصى كتابه، وسبحان الله ملء كل شيء، وتقول: الحمد لله، مثل ذلك .) (رواه النسائي وابن حبان، وحسنه المنذري وابن حجر والألباني .)